

الدرس 31 | شرح المحرر في الحديث | كتاب الزكاة | للشيخ

خالد الفليج ١٠/٨٠/٤٤٤١ هـ

خالد الفليج

الحمد لله قرأت الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن عبد الهادي رحمه الله

تعالى بكتاب صدقة التطوع قالوا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:00:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن

مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض - [00:00:28](#)

لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وفي رواية من بيت زوجها متفق عليه. هذا الحديث كما ذكر ابن عبد الهادي قد اخرج به البخاري

ومسلم من طريق ابي وائل عن مسروق - [00:00:53](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المرء اذا انفقت من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها وهذا

هو المشهور عند جماهير العلماء ان المرأة - [00:01:10](#)

لها ان تنفق من بيت زوجها مما جرت العادة بالاذن فيه بان الابن العرفي ينزل منزلة الابن الحقيقي والناس يتعارفون فيما بينهم ان

انفسهم تتسامح بالشئ اليسير من الطعام تتسامح بالشئ اليسير من الطعام - [00:01:30](#)

كالتمر مثلا او الخبز او الشعير او البر الشئ اليسير لا بأس ان تنفق المرأة من بيت زوجها وهذا ما تعارف الناس عليه وهذه المسألة

تجول مسألة هل يجوز للمرأة - [00:01:56](#)

ان تنفق من بيت زوجها هل يجوز للمرأة ان تنفق من بيت زوجها اي من مال زوجها قال لها ان تنفق هذه المسألة تحرر يقال فيها اولا

ان ما كان له شأن - [00:02:14](#)

من المال كالذهب والفضة التي هي للزوج ولم يعهد ان يأذن الزوج بالنفقة فيها فلا يجوز للمرأة لا يجوز للمرأة والحالة هذه ان تنفقه لا

يجبره ان تنفق من المال الذي له شأن عند الزوج الا باذنه - [00:02:33](#)

الحالة الثانية المسألة الثانية هذي ما هذا الامر الاول ايضا اذا منع الزوج من النفقة ولها زوجته ان تنفق من ما له سواء كان يسيرا او

كثيرا فلا يجوز للمرأة ايضا ان تنفق - [00:02:53](#)

هذا يضم يحل اتفاق الحالة الثالثة ان يأذن لها الزوج بان تنفق من ماله ما شاءت ما شاءت سواء كان يسيرا او كثيرا فلها ان تنفق

وتؤجر على ذلك الحالة الرابعة - [00:03:14](#)

لم يأذن الزوج ولم يمنع وهذه مسألتنا هنا فيها روايتان عن الامام احمد الرواية الاولى وهي المشهور وهي المشهورة عن النبي صلى الله عليه

اكثر كلام العلماء ان لها ان تنفق فيما تسامحت فيه النفوس - [00:03:34](#)

وتعارف الناس عليه في بذله وحجة من قال ذلك هو هذا الحديث حجة من قال ذلك حجة حجتها للحديث فان النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها - [00:03:59](#)

غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة لها اجر اذا انفقت من بيت زوجها وليس هناك اذن

مسبق ولكنها انفقت بشرط غير مفسدة - [00:04:17](#)

اذا كان وجه الافساد او على وجه اهلاك مال الرجل فان ذلك لا يجوز الرواية الثانية لا يجوز للمرأة ان تنفق من مال زوجها سواء كان

كثيرا او قليلا الا باذنه - [00:04:36](#)

واحتج من قال بهذا القول وهي وهي رواية عن احمد تج بحديث اسماعيل بن عياش عن شو راح بين ابن المسلم الخولاني عن ابي امامة الباهل رضي الله تعالى عنه - [00:04:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته عام حجة الوداع قال لا تنفق المرء لا تنفق المرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها لا تنفق المرأة لا تنفق امرأة من بيت زوجها لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها - [00:05:08](#)

الا باذن زوجها. قيل يا رسول الله قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل ابوالنا ذاك افضل ابوالنا فهذا الحديث الذي رواه الترمذي ورواه اهل السنن يدل على ان المرأة لا تنفق من بيت زوجها - [00:05:27](#)

الا باذنه والحديث مداره على اسماء ابن عياش انشرح به المسلم الخولاني عن ابي امامة الباهري رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث حيث وقع ما يخالفه فلا شك ان الاصول والاصح ما جاء في الصحيحين - [00:05:48](#)

ويجمع بين الحديثين ان حديث ابي امامة رضي الله تعالى يحمل على فرضية صحته لان فيها مسلم اشرحه لمسلم الخولاني هذا وقد ظعفه ابن معين ووثقه غيره ولذا قال الحافظ فيه - [00:06:10](#)

تدوق فيه لين صدوق فيه لين فعلى هذا يقول هذا الحديث اضعف مما في الصحيحين باحاديث بحديث البخاري ومسلم جاء من طريقين من طريق آآ من طريق سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة - [00:06:29](#)

وجاء ايضا من طريق شعبة على المرة عن ابي وائل عن عائشة والصاب انه من رواية مسروق عن عائشة وليس من طريق ابي وائل عن عائشة بينهما مسروق نجدع ابو عائشة - [00:06:49](#)

هو الذي يرويه عن عائشة ويرويه عنه شقيق ابن سلمة ابو وائل رضي الله تعالى عنه فيحمل حديث ابي امامة اذا كان اذا سبق النهي من الزوج الا تنفقه فاذا سبق النهي فليس لها ان تنفق لا صغير ولا كثير - [00:07:04](#)

ولا قليل لا صغير ولا كبير ولا قليل ولا كثير ويحمل حديث عائشة الا اذا علم اذا لم يسبق النهي وعلم انه يتسامح بذلك فاذا انفقت والحالة هذه فلا بأس - [00:07:25](#)

ان تحريرها للقال اذا بدأ فلا يجوز واذا اذن واذا اذن جاز واذا لم يمنع ولم يأذن فهي التفصيل. ان كان ما له قيمة فانه لا يجوز الا باذنه. واذا كان على وجه الافساد فلا يجوز ايضا - [00:07:43](#)

وانما يجوز ما تسامحت به النفوس وبذلت ويكون الاذن العرفي ينزل منزلة الاذن الحقيقي هذا ما يتعلق من المساهمة. اما ايضا من المسالك في هذا الحديث مسألة ان العبد يؤجر - [00:08:02](#)

وان لم وان لم ينوي وان لم ينوي العمل فهذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة هناك كاسب وهناك خازن وهناك منفق - [00:08:21](#)

قد يكون الزوج كسب هذا المال ولم ينوي الصدقة به ويقول الخاذل خزله وجمعه ولم يدر الصدقة به. وانما هو خازن خازن امين الذي انفق من هؤلاء الثلاثة هي من؟ هي المرأة. المرأة هي التي انفقت - [00:08:41](#)

والاصل الاصل ان الذي يؤجر هو الذي عبد فالمرأة تؤجر في هذا العمل لكن ما يشكل ان المرأة انفقت من غير مالها فان فقدت من غير مالها وبعد ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لها اجره - [00:09:00](#)

وللزوج اجره بما كسب وللخازن اجره الخازن جاء في حديث اخر هو الذي يعطي ونفسه طيبة من يعطي ونفسه طيبة الخازن الامين هو الذي يعطي ونفسه طيبة الخازن الامين احد المتصدقين احد المتصدقين - [00:09:21](#)

مثل ما مر بنعم موسى في السهم الذي يصنع مصادعه يؤجر والرابي به ايضا يؤجر الصالح يؤجر والرابي به يؤجر اذا احتسب الصادع واذا رمى المحتسب ايضا منذ ينال ذلك - [00:09:42](#)

على هذا يقال ان الرجل انما اجره في حالة واحدة وهي حالة كسبه اذا انفقت المرأة من كسب زوجها اجر الزوج على كسبه اي ان هذا المال الذي خرج هو مال من؟ ومال الزوج - [00:10:00](#)

فيكون فقط فيكون اجره من جهة ان هذا المال الذي تصدق به ومال الزوج حتى ولو لم ينوي حتى ولو لم ينوي ذلك فانه يؤجر على ماله الذي اخرجته تلك المرأة - [00:10:18](#)

ولذا يقال صدقة المرأة من دار زوجها فيه منفعة لمنفعة للزوجة ومنفعة ايضا للزوج فهذا الذي يبقى ولذا اه المال الذي يبقى وينفع صاحبه هو الذي تصدق به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

لما سأل عائشة عن شاة قال وتواضع سنة ان يتصدق بها قالت قال ما بقي منها قالت بقي كذا وكذا. قال بل بقيت كلها واكلنا هذا بمعنى الذي بقي هو الذي قدمناه - [00:10:52](#)

الذي بقي هو الذي قدمناه فكل مال تتصدق به فهو الذي يبقى لك عند الله عز وجل اما الذي تأكله ويفنى وتشربه فيفنى وتلبسه فيبلى فهذا اخذت اخذت حقه منه في هذه الحياة. اما التي تصدقت به وبذلته - [00:11:11](#)

فهو الذي يبقى لك عند الله عز وجل اذا المرأة تؤجر على نفقتها والرجل يؤجر على ماله والخازن الذي اخرج ذلك المال واعطاه الزوج عن طيب نفس منه يؤجر ايضا على خزانته وعلى طيب نفسه - [00:11:32](#)

يؤجر على ذلك هذا هو آ هذا الحديث يدل على هذا المعنى يجر ايضا هذا الحديث الى مسألة اخرى وهي مسألة آ هل يجوز للمرأة ان تنفق من ماله - [00:11:51](#)

بغير اذن زوجها تتأمل البراءة لها بال قال لها ان تنفق من ماله بغير اذن زوجها اختلف العلماء ايضا في ذلك فمنهم من ذهب الى ان المرأة لاجلها ان تنفق فيما زاد على الثلث - [00:12:09](#)

الا باذن زوجها واحتجوا بحديث رواه حسين المعلم عن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المرأة ان تنفق من ماله الا باذن فيما فوق الثلث بمعنى الا ان ليس لها ان تنفق الا بين زوجها - [00:12:27](#)

ولما تصدقت امرأة كعب بن مالك واخوى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الصدقة قال اذن بذلك الكعب؟ قالت نعم فسألك عبد؟ فقال نعم. فافضل صدقتها - [00:12:46](#)

فاخذوا بهذه الاحاديث عند المرأة لا تنفق من مال زوجها الا باذنه وذهب جماهير العلماء الى ان المرأة لها ان تنفق من مال تنفق من ماله دون استئذان زوجها لان لها حق الملك وهي مالكة لهذا المال - [00:12:58](#)

فليس لزوجها عليه سبيل وليس لزوجها عليه حجر الا ان يكون ذلك من باب الا ان تكون بذلك مفسدة فالمفسد لماله والمسلم في ماله قد يحجر عليه من جهة اوليائه - [00:13:16](#)

وبهذا قال جماهير العلماء واحتجوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأبى النساء يتصدقن ان يتصدقن من حليهن واصبح النساء النساء في ذلك الوقت يتصدقن بهذه تتصدق بخلخالها وهذي بفتخها وهذه بخاتمها - [00:13:33](#)

ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم استأذنا ازواجكم حتى تنفقوا فعلى هذا يقال القول الراجح في هو قول الجمهور لكن مع ذلك يقال الاحسن للمرأة الا اذا اردت ان تخرج مالا كثيرا - [00:13:52](#)

ان تستأذن زوجها من باب وعاشروا من باب المعاشر المعروف من باب المعاشرة بالمعروف ولان الزوج قد يكون احق بهذا المال من غيره كونوا احق بهذا المال من غيره. لكن نقول حديث عن شعيب - [00:14:09](#)

لا يمكن ان يعارض بهما في الصحيحين واحاديث نفقة المرأة من بيت من ماله هي في الصحيح ويتعارض حديث ابي شعيب عن ابيه عن جده بما هو في الصحيحين فان الاصل انه يرد وقد ذكرنا سابقا - [00:14:25](#)

ان احاديث عن ابيه عن جده انها لا بأس بها يتفرد باصل لا يشاركه فيه غيره وما لم يخالف احاديث الثقات فاذا حصت المخالفة والتفرد فاننا نحكم على حديثه بالنعارة - [00:14:42](#)

او بانه يعلم وهذا منها هذا منها واما حديث ابي حديث كعب بن مالك وهو حي ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ما يتعلق بمسألة بمسألة صدقة المرأة من ماله - [00:14:58](#)

من ماله اذا تصدقت من ماله فهذا ما ذكرناه هو الراجح هذا هو الراجح ذكرنا ان الرسول قال لا يد امرأتي العطية الا باذن زوجها

وحدیث لا یجبر عطیة لابن زوجته یحتمل ایضا ای شیء - [00:15:18](#)

یحتمل العطیة من مال الزوج العطیة الی الی من مال الزوج فقولہ لا یحل لامرأة او لا یجوز امرأة عطیة الا باذن زوجها قد یقال ان المراد بن عطیة هنا - [00:15:38](#)

عطیتها من مال الزوج واما من مالها فلا بأس بذلك اذا ایضا هذا الحدیث لا یمکن ان یعارض به غیر الصحیح فهو حدیث یقول انا انه حدیث صحیح ویكون موافقا لحدیث - [00:15:55](#)

ان المرأة لا تنفق من مال زوجها الا باذنه وهذا ذکرنا المسألة سابقا هناك حدیث اخر یذکرونه ایضا وهو حدیث آآ یأتی حدیث اخر وحدیث کعب بن مالک رضی اللہ تعالی عنہ انه لم یقبل لم یقبل حتی یأذن الزوج - [00:16:11](#)

اذا حدیث ابو شعیب لا یجوز امرأة عطیة الا باذن زوجها المراد به المراد به اعط مال زوجها واما مالها فالصحیح انه لا بأس وعلى هذا یقول لا تعارض لا تعود الی الحدیثین لا تعارض - [00:16:33](#)

بین الحدیثین جاء عند ابن ماجة من حدیث عبد اللہ بن نواف قال اخبرني لیث بن سعد عن عبد اللہ بن یحیی رجل من ولد کعب بن مالک عن ابيه عن جده ان جدته خیرة - [00:16:51](#)

امرأة کعب ابن مالک اتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بحلی اللہ فقالت انی تصدقت بهذا. فقال وسلم لا یجد المرأة فی مالها الا باذن زوجها. هذا النص - [00:17:19](#)

لا یجوز للمرأة فی مالها الا باذن زوجها فهل استأذنت کعبا؟ قالت نعم فلا اسلم الی کعب فقال هل اذنت لی خیرا؟ قال نعم. فقبله رسولنا صلی اللہ علیہ وسلم - [00:17:30](#)

هذا الحدیث لو صح فکان هو الحجة لکن الحدیث کما ذکرنا لا یصح لان مداره علی مجاہیل. فعبدالله ابن یحیی هذا مجهول وابوه ایضا مجهول وجده ایضا هو عبد اللہ به الانصار یعنی هو اسمه ایضا لا یعرف - [00:17:44](#)

الا ان یمکن ان یكون محمد ابن کعب مالک فهذا ابن صحابي وهو معروف لکن یبقى ان عبد اللہ ابن یحیی مجهول والده ایضا مجهول عبد اللہ بن یحیی الانصاري السلمي. بن کعب بن مالک - [00:18:07](#)

وابوه یحیی هذا یحیی هذا ایضا هو یحیی الانصار السلمي مجهول ایضا الحي مسلسل بالمجاهي وقد تفرد به ابن ماجة رحمه اللہ تعالی ورد به ابن ماجة فالحدیث الحدیث معلم بهذه - [00:18:21](#)

العلة اذا علی قول الجمهور علی قول الجمهور ان المرأة ان تنفق من مالها کیف شاءت تنفق الالهة کیشات ولا تحتاج الی استئذان زوجها ویحمل حدیث لا حدیث لا یجوز امرأة فی مالها - [00:18:42](#)

آآ الا بان الزوجة اذا هو ملک عصمتها. هذا الحدیث ایضا جاء عند ابن ماجة بلفظ قال ابو شعیب عن ابيه عن جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال - [00:19:07](#)

لا یجوز لامرأة فی مالها زیادة فی مالها الا باذن زوجها اذا هو ملک عصمتها هذه اللفظة هذه اللفظة آآ طواها المثنی بن الصباح والمثنی بن الصباح الابناوي ابو عبد اللہ ابو یحیی المکی - [00:19:18](#)

هو ضعیف الحدیث هو ضعیف الحدیث طعنه غیر اهل الائمة قال فیہ قال فیہ النعمیم ضعیف وكذلك ایضا قال مسلم فی الضعفاء انه اذا قال ابو حاتم ایضا قلیل الحدیث کذا قال ابو زرعة فهو - [00:19:37](#)

ضعیف الحدیث وقد خالفه من؟ حسین المعلم فرواه بلفظ لا یز امرأة العطیة ولیس فیها لفظه بما لها وانما لفظه حسین المعلم لا یجوز لامرأة لا یجوز امرأة عطیة الا باذن زوجها - [00:20:01](#)

فحدیث حسین المعلم عن ابي عن جد هو الصحیح وحدیث المثنی بن الصباح علی عمو شعیب عن ابيه عن جده لا یجوز لا لا یجوز امرأة فی ماله اذا ملک اذا ملک زوجها عصمتها هذا نقول الصواب - [00:20:20](#)

ان فیہ هذا الاختلاف. فمرة یروی لامرأة عطیة ومرة یروی لا یجوز امرأة امر فی مالها اذا ملک زوجها عصمتها فجاء من طریق المثنی بن صباح وجاء ایضا من طریق داود بن ابي هند - [00:20:38](#)

وجاء ايضا من طريق حبيب معلم اذا حبيب معلم وداوود نبي هند وكذلك المثني بن الصباح يذكر لفظة لامرأة في مالها وحسين المعلم يرويه لا يحيي امرأة عطية الا باذن زوجها - [00:20:54](#)

واذا نظرنا في هذا الحديث رأينا ان الموافق لاحاديث لقول الجمهور والاحاديث الصحيحة ان اه ان الصحيح هو قوله عطية في عطية الا باذن زوجها وليس فيه ما في مالها - [00:21:11](#)

فهذا هو الصواب الذي رواه حسين المعلم عن عمرو شعيب عن ابيه عن جده فهو اوثق من رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجد امرأة عطية الا باذن زوجها - [00:21:29](#)

اذا حديث ابو شعيب وقع فيه اختلاف يلا فيرويه حسين المعلم بلفظ عطية ويرويه حبيب معلم وداودن بهند والمثني بن الصباح بن شعيب عن ابيه عن جده لازم امرأة في مالها - [00:21:42](#)

اذا تصرف مالها اذا ملك زوج عصمتها. لا يجوز امرأة امر في مالها لا يجب المرأة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها وهذه الرواية تقول الصحيح انها خطأ والمحفوظ رواية - [00:21:59](#)

حسين المعلم لا يا المرأة عطية الا باذن زوجها حتى تتوافق الاحاديث وتجتمع فهذا هو القول الراجح وهو الصوم ان المرأة يجوز لها ان تنفق ان تنفق من مالها ولا يستأذن زوجها في ذلك - [00:22:18](#)

اجاز بعضهم انها تتصرف فيما دون الثلث تتصرف فيما دون الثلث يعني يجوز للمرأة ان تتصرف فيما دون الثلث فهذه الحيطة هذه مسألة اذا مسألة هل يجوز للمرأة ان تنفق - [00:22:43](#)

من مالها دون اذن زوجها نقول الصحيح لها ذلك وحديث عن شعيب عن ابيه عن جده الصواب فيه لفظ حسين المعلم ولفظه لا يدمرات العطية الا باذن زوجها وتحمل عليه شيء - [00:23:06](#)

على بال الزوج وامرها التأدب بهند وحبيب معلم وكذلك اه مثني بن الصباح لفظة مالها نقول هذه فيها نكارة. والصواب ما وافق رواية فوافق ووافق احاديث الاحاديث الصحيحة هو الذي يقبل - [00:23:21](#)

هذه المسألة الاخرى ثم قال بعد ذلك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انسلط فوعد الناس وامرهم بالصدقة - [00:23:39](#)

فقال ايها الناس تصدقوا. ايها الناس تصدقوا تصدقوا فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقلن وما ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير - [00:23:55](#)

رواه البخاري من طريق زيد من طريق اه عياض بن عبدالله بن الصرح عن ابي سعد الخدري رضي الله تعالى عنه جاء من طريق ابن ابي مريم اخبر محمد بن جعفر قال اخبرنا زيد - [00:24:14](#)

عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه والحي فيه قصة طويلة ان النبي خاطب الناس يوم العيد ثم قال ايها الناس تصدقوا ثم اتى النساء - [00:24:27](#)

فامرهن بالصدقة فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار ولا شك ان اكثر اهل النار النساء كما ان اكثر اهل الجنة ايضا النساء فالنساء هن اكثر الدارين - [00:24:42](#)

اكثر الدارين في الجنة واكثرهم ايضا في النار الا انها في الجنة يكثرها الحور العين وفي النار هي التي تكفر اهل النار. نسأل الله العافية والسلامة ولاجل هذا امرهن النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء الصدقة - [00:25:01](#)

وبهذا دلالة واضحة على فضل الصدقة وان الصدقة تطفى غضب الرب وان الصدقة تقي من مصارع السوء وان الصدقة ايضا تحجبك عن النار لذا قال وسلم كما جاء في حديث عن ابن حاتم رضي الله تعالى عنه - [00:25:22](#)

قال اتق النار اتق النار ولو بشق ولو بشق ثمرة وكلما اكثر المسلم الصدقة كلما اكثر الوقاية من النار كلما اكثر الوقاية من النار فلجل هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم النساء ان يتصدقن - [00:25:40](#)

بان اسباب دخول النار منهن كثيرة من ذلك كثرة لعنهم انهن يكثرن اللعب وقد جاء في الحديث الاخر اكثر ما يدخل النار الاجوف الفم

والفرج فالغم يدخل فيه السب واللعن والغيبة والنميمة والكذب والبهتان - [00:26:01](#)

هذا كله مما يخرج من اللسان والفرج اعوذ بالله يدخل فيه الزنا والفواحش والفواحش فهذا ايضا مما يسبب دخول النار وقوله ايضا تكثرن اللعن وتكفرن العشير ان المرأة تكفر عشيرة - [00:26:26](#)

ولو احسن له ولو احسن لها دهره كله لقات له ما رأيت منك خيرا قط فهذا يظن من الجحود ومن كفر النعمة ومن كفران العشير فاذا كان كذلك فان هذه اسباب - [00:26:48](#)

من اسباب دخول النار فعلى المرأة ان تتوقى النار بالصدقة اولا تتوب الى الله عز وجل من هذه الامور التي هي سبب من اسباب دخول النار وايضا ان تكثر من الصدقة - [00:27:05](#)

حتى يقيها الله عز وجل من عذاب النار وخاتم ابن عبد الهادي وخاتم ابن عبد الهادي هذا بهذا الباب من باب حث المسلمين على الصدقة دائما وان يتصدقوا ولا يتقال له شيه في صدقته - [00:27:20](#)

لا يلزم يكون الصدقة بالذهب والورق لو تصدقت بتمره ولذلك مر بنا ان ابا الخير كاد لا يمر يوم ليتصدق حتى انه اذا لم يجد شيئا تصدق ببصره من باب الا يفوته شيه - [00:27:37](#)

ان لا يفوته عمل الخير في جميع ايامه وان يكون له في كل يوم صدقة. وقد مر بنا ايضا ان العبد في ظل صدقته يوم القيامة. في ظل صدقته. فكلما كانت الصدقة اعظم - [00:27:55](#)

كلما كان الظل اعظم ففوائد الصدقة كثيرة فوائدها في الدنيا انها تقي مصارع السوء وتطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء وايضا آ من فوائده ايضا انها تقي من عذاب النار. انها تقي من عذاب النار - [00:28:10](#)

وانها تقي من احوال يوم القيامة فليحرص المسلم دائما على ان يتصدق الا يمضي عليه يوم الا وهو متصدق به ذكر ايضا ذكر عبد الهادي الحديث مطولا قالوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:28:34](#)

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلون ثم انصرف وعظ الناس امرهم بالصدقة قال ايها الناس تصدقوا. فمر على النساء فقال يا معشر النساء - [00:28:58](#)

تصدقنا تصدقنا فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقلنا وما ذلك يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للرجل الحازم من احداكن - [00:29:10](#)

يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءته جاءت زينب امرأة عبدالله بن مسعود يستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقيل فقال اي الزيبال فقيل امرأة ابن مسعود - [00:29:29](#)

فقال نعم ائذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي كلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه ولده احق من تصدقت به عليهم - [00:29:48](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم. رواه البخاري ايضا هذا يساق هنا ان المرء يجوز لها ان تتصدق بمالها ولا يشترط لصدقته - [00:30:09](#)

اذن زوجها اذا الحديث عن ابيه عن جده حتى نصحه لابد ان نقول فيه لا يجبر العطية الا باذن زوجها اذا كانت العطية من مال الزوج. اما اذا كان من مالها - [00:30:29](#)

فلا بأس وان لفظه في مالها من مالها انها لفظه شادة ولفظة من كرة والمحفوظ بلفظ العطية هذا اولا وثانيا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر النساء يتصدقن ولم - [00:30:44](#)

ولم يقيد ذلك باستئذان زوج بل امر بالصدقة مطلقا وثالثا ايضا ان النبي اقر من تصدق فقد تصدقن كما ذكرت بخواتمهم بالخواتم وبالفتق وبالقلب وما شابه ذلك واخذ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوقف تلك العطية وتلك الهبة وتلك الصدقة حتى - [00:31:02](#)

للزوج. ثالثا ورابعا ايضا وهي مسألة اخرى قال مسألة المسألة التي ذكرها هنا ان المرأة ان المرأة احق من تصدقت به عليه من آ احق من تصدقت به عليه هو زوجها اذا كان زوجها فقير - [00:31:27](#)

واولادها فقراء فانها تطعم زوجها وتطعم اولادها وتؤجر على ذلك واما صدقة التطوع فلا خلاف في صحتها وفي ليل اجرها وانما الخلاف في الزكاة هل يجوز للمرأة ان تخرج زكاة مالها لزوجها واولادها - [00:31:47](#)

الصواب ان الحديث في الزكاة الحق الصواب ادى الحديد الزكاة. فيجوز للمرأة ان تعطي زوجها زكاة ما لها بشرط الا يعود عليها ذلك بالتوسيع في نفقة فان احتالت على ان احتالت - [00:32:12](#)

على ذلك بزكاتها فلا يجوز. اما اذا كان هو فقير ومحتاج ودفعت الزكاة اليه لينفق على نفسه وينفق على اولاده فلا بأس بذلك كذلك لو اعطت الزكاة لاولادها فلا بأس بذلك ايضا. لماذا - [00:32:33](#)

لان نفقة الزوج نفقة الاولاد ليست واجب على الام وعندما نفقتهم على الاب فهي تعطيهم زكاة غالية وتعطي الزوجة ايضا زكاة مالها اذا لم تكن بذلك محتالة ان يعود علي بسعة النفقة - [00:32:49](#)

واندبارات ان يقضي حاجته ويقضي ديونه ويتصرف في هذا المال نقول الصحيح انه لا بأس بذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم فهذا اقرار منه صلى الله عليه وسلم ان حق من تصدق للمرأة على من تصدق بالمرأة عليه هو - [00:33:09](#)

زوجها واولادها هو زوجها واولادها اخرج البخاري في صحيحه. اخرج البخاري صحيح دون مسلم بهذا نكون قد انهينا ما يتعلق بباب الصدقة ونبتدأ ان شاء الله في كتاب الصيام بكتاب الصيام والله تعالى اعلم - [00:33:34](#)

واحكمه صلى الله عليه وسلم نبينا محمد - [00:33:56](#)